الجدول الرقم ٣
ما الذي يقلق اللجنة الثلاثية ؟
... تدني الثقة في المؤسسات الرئيسية
النسبة المئوية للجمهور الذي يعبر عن « ثقة عظيمة » في القيادة في :

	١٩٦٦	١٩٧٣	التغير ١٩٦٦ ـ ١٩٧٣
الادارة الاتحادية	٤١	١٩	ـ ٢٢
الكونجرس	٤٢	٢٩	ـ ١٣
المحكمة العليا	٥١	٣٣	ـ ١٨
القوات المسلحة	٦٢	٤٠	ـ ٢٢
الشركات الكبرى	٥٥	٢٩	ـ ٢٦
التنظيمات العمالية	٢٢	٢٠	ـ ٢
التعليم العالي	٦١	٤٤	ـ ١٧
الصحافة	٢٩	٣٠	+ ١
أنباء التليفزيون	٢٥	٤١	+ ١٦

فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية تداعى الاجماع الكينزي ، وظهرت في السياسة عملية التشظي . وهناك إجماع أقل كذلك في أوساط الطبقة الحاكمة حول سؤال : الى أين ؟ وحول مسألة طبيعة الأزمة ، وحول طبيعة الحلول . وهذا أمر مزعج بصورة خاصة ، وفقاً لما يقوله أحد كتاب تقرير اللجنة الثلاثية :

« ان الحكومة التي تفتقر الى الصلاحية والملزمة ببرامج داخلية ملموسة ، تجد لديها القليل من المقدرة ... لكي تفرض على شعبها التضحيات التي قد تكون ضرورية لمعالجة السياسة الخارجية والدفاعية . **إن هبوط القوة الأميركية وهبوط النفوذ الأميركي في الشؤون العالمية أمر (يتصل مباشرة) بأزمة المحكومية Governability** » . (خطوط التشديد من عندما) .

ويمكن أن نلخص هذا كله لنقول بايجاز إن الولايات المتحدة ، وفق أحكام المؤسسة الأميركية والنقاد التقدميين ، تعاني من أزمة محكومية Crisis of Governability ، وأزمة قوة ، ومن شلل في رسم السياسات ووضعها موضع التطبيق .

هناك خلاف وشلل في الولايات المتحدة حول الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية . هذا الخلاف أو الشقاق بسيط ومن اليسير تحديده في بعض النواحي ، لكنه معقد ومتلاحم مع موضوعات أخرى ، في نواح أخرى . وبادىء ذي بدء نقول انه لا توجد قطاعات محددة في الاقتصاد الأميركي ، تقف بشكل صريح وقاطع الى جانب العرب وضد اسرائيل ، أو العكس . وهكذا ، فان المصالح النفطية ليست مساندة للعرب أو مناصرة للفلسطينيين اكثر من أي قطاع آخر مثلا . ولعل السبب الأساسي هو أن المصالح الاقتصادية ، النفطية والمالية ،